

نبض القلم

لسان ناطق باسم الواقع

(الصحافة الجيدة يجب أن تكون مرآة للمجتمع الذي يرى فيها واقعاً) ..

هذا ما أكدته (تيودور لوماس) الصحفي السابق في شبكة (بي بي سي) ومدير مؤسسة (جيمس طون) للتدريب الاعلامي .. وبهذا المنظور .. لا يجوز لوسيلة اعلامية - تحت أي إعتبار - أن يكون مستوى إهتمامها بالقضايا المحلية لبلادها بمستوى أقل من خطورتها أو أهميتها ، أو بمستوى حدث أو قضية في بلاد أخرى مهما كان مستوى خطورتها أو الأثر التي تحملها والجمهور الذي تخاطبه ..

فهل يجوز مثلاً أن يأخذ فايروس كورونا في الصين رغم خطورته وسعة انتشاره الإهتمام نفسه الذي يأخذه الحراك الشعبي المستمر منذ خمسة أشهر في العراق ولبنان ويستنزف دما ويوما ومعاناة طالت أكثر مما يجب ..

فهو قضية أولى لشعبي البلدين الان .. وهل يمكن للمجتمع أن يرى نفسه على حقيقتها بمثل هذه المرآة أم هي مرآة خادعة تكبر وتصغر وتشوه وتظهر الجسم على غير حقيقته ؟ ..

فعندما لا تأخذ قضية مهمة وساخنة الاهمية المناسبة لها في الاعلام أو يعتم على الحقيقة أو يسلط الضوء على جانب منها على حساب جوانب أكثر أهمية فيها طمست عن عمد تعد عملية مقصودة ، وتدخل ضمن التضليل الاعلامي ، أو العكس تماماً أيضاً عندما يسلط الضوء على قضية لم تكن تلك الاهمية لغاية مقصودة ، أو تضع الحقيقة وسط مجموعة أكاذيب تحتاج الى جهد كبير وعقل بارع لفرزها .. تلك الحالة إن حصلت في أي بلاد تعد محاولة مكشوفة لتغييب الوعي والسيطرة على العقول ، أو (سرققتها) على نحو أدق ..

والاعلام قد يكون أحد هذه الوسائل التي تفعل فعلها المؤثر ..

لذلك يجب أن تكون هناك وسائل تقنية (فلتر) يمر عبرها كل ما يذهب الى العقل ، لكي يصل خالياً من الشوائب والمواد الضارة ..

الاعلام سلاح ذو حدين ..

فقد يكون الاعلام أحد الركائز الاساسية في السيطرة على المجتمع لغاية معينة ، كما يذهب الى ذلك (لوسيان جولدمان) في كتابه (التاريخ والمجتمع) ..

فهل يمكن لمثل هكذا اعلام أن يمنح شرف أن يكون سلطة رابعة في المجتمع ، أم يكون إعلاماً فاقداً للضمير ، لأنه يعمل على تغييب وعي الشعب ..

وفي هذا الشأن يقول جوزيف غوبلز وزير الاعلام النازي (اعطني إعلاماً بلا ضمير أعطك شعباً بلا وعي) ..

إذا ..

التضليل إستبداد أيضاً من نوع آخر ، لأن الاثنين يستهدفان الانسان ، وأغلى ما في الانسان جوهره (عقله) .. فإذا ما سلبت العقول من البشر يصعب التحكم بها ويتملكها الغير ، وتتحول الى مجرد أجهزة سكن (بالدور الطوي) من أجساد اصحابها وتم تجايرها للآخرين للتحكم بها ، كما يستخلص من كتاب (التفكير المتعمد) للكاتب الأمريكي المعروف (ديل كارنجي) .. (ولنا عودة لهذا الموضوع بتفصيل أكثر) .. وفي القضاء المفتوح اليوم أصبحت سرقة العقل أسهل بكثير من سرقة المال ، وتمارس في العلن دون مسائلة قانونية أو إجتماعية كما هو حال سارق المال مع العلم إن الاثنين سارقان .. واحد يمد يده الى جيبك والثاني الى عقلك .. والثاني أخطر بكثير من الاول ، ومع ذلك يمارس هذه (للصوصية) بحرية وتميز ..

والاعلام يمكن أن يمارس تلك المهمة المزوجة أيضاً وهنا تكون الخطورة اكبر .. سرقة العقول وسرقة المال معا يعوي وتخطيط مسبق أو بهدف عرضي ، أو أساسي للكسب المادي من خلال الاعلان أو غيره من الوسائل ، والترويج لأمور هابطة في قيمتها المادية أو المعنوية أو الفكرية أو الاجتماعية بقصد الأضرار بالمجتمع عامة أو بشرائع معينة ..

وهذا بالتاكيد له إنعكاس سلبي على الوسيلة الاعلامية نفسها أيضاً ، إذا ما سارت على هذا المنهج ، لأنه سيخسرهما جمهوراً واسعاً ، وهدف البحث عما يفيد ويستحق أن يتابعه ، فليس لدى الانسان اليوم إستعداد ليخسر وقتاً في متابعة شيء لا يفيد أو يقل عما لديه من معلومات أو يستقبل معلومات مضللة ولغايات واضحة ليست من مصلحته ..

وهذا واحد من التحديات الكبيرة التي تواجه الصحافة اليوم في أن تنهض دورها وتكون مرآة صادقة تعكس الواقع بصدق وموضوعية ، وتكون وسيلة تنوير ضرورية أيضاً تسهم بخلق الرأي العام ، وتقذف قيمتها كوثيقة مهمة عن عصرها يرجع اليها الباحثون لدراسة المرحلة وتفاعلاتها وهنا يكون الصحفي شاهداً على المرحلة ، وله دوره المتميز في كتابة التاريخ ..

وهناك فرق شاسع بين شاهد الزور وشاهد صادق .. وشهادة الزور محرمة شرعاً (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه أتق قلبه) ..

المصادقية والموضوعية واحدة من صفات الاعلام الاساسية لكي يكون بحق وحقيقة إعلام المجتمع ، ينقل صورته ويعمل لصياغة نمط جديد يخدمه ويأخذ بيده الى أمام ويواكب العصر والتطور العلمي والتعلمي والتقني ..

الاعلام هو الوسيلة المباشرة لمعرفة مستوى الشعوب وقابليتها على التطور أو التراجع الى السوء .. باختصار .. الاعلام هو اللسان الناطق باسم الواقع .. □ □ □ □

كلام مفيد :

جميل أن يتبادل الاصدقاء الرسائل المفيدة التي تتضمن معلومة أو كلمة نتداولها وقد يكون من بيننا من لا يعرف معناها أو قد نسيتها .. ومنها ما يتعلق بلغتنا الجميلة ..

ومنها هذه الفائدة اللغوية القرآنية ..

- مقدمة النوم تسمى سنة .. بكسر السين وفتح النون .. (لا تأخذ سنة ولا نوم) سورة البقرة ..

- بداية النوم تسمى نعاس .. بضم النون .. (اذ يغشىكم النعاس أمنة منه) سورة الانفال ..

- النوم المتقطع يسمى هجوع .. بضم الهاء .. (كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون) سورة الذاريات

- النوم الطويل يسمى رقاد .. (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود) سورة الكهف ..

..

طالب سعدون

بغداد

إعلامية عربية تحظى بتكريم إقليم كردستان

جائزة شفاء كردي بنسختها الثانية تذهب إلى صحفية من سي أن أن



جان موسى تسلم جائزتها



جان موسى تسلم جائزتها



الشهيدة شفاء كردي

احتفال كبير شهدته اربيل العام الماضي، وقالت لجنة الجائزة ان (جنان تستحق الجائزة بسبب شجاعتها وجرأتها في توثيق الأحداث. وقد تبرعت جنان موسى بكامل قيمة جائزتها لضحايا تنظييم داوئش في العراق وروادوا على مبادرتها.

وكانت الصحفبة جنان موسى من قناة الان اللبنانية قد حازت الجائزة بنسختها الاولى في

ستمنح هذا العام للصحفية الكفوة اروى ديمن من شبكة سي ان ان الاخبارية حيث قامت بتغطية واسعة لأحداث الحروب وللمواجهات وتتمتع برصيد مشهود من المصادقية والصحفية والاعمال الانسانية العظيمة.

شاهدت عيان في الجبهات الاسامية وأنجزت التقارير بشجاعة تامة لنقل كل الحقائق. من المقرر ان يحضر المراسم صحفبيون وديبلوماسيون من داخل العراق وشخصيات دولية. وكشفت اللجنة عن ان الجائزة

اربل - الزمان تنطلق في اربيل يوم السبت المقبل وقائع النسخة الثانية من جائزة شفاء كردي الدولية.

وقالت دعوة تلقتها (الزمان) امس ان (شبيكة روودا) الاعلامية ولجنة جائزة شفاء كردي الدولية تشرف بدعوتكم لحضور مراسم الدورة الثانية التي تقام مساء يوم السبت 22 شباط الجاري في فندق روتانا بمدينة اربيل).

واضافت ان الجائزة التي تأسست العام الماضي (تاتي تخليداً لتكري شفاء كردي وتكريماً لروح جميع الصحفيين الذين فقدوا حياتهم أثناء العمل).

وكانت كردي قد استشهدت في 25 شباط 2017 في مدينة الموصل اثناء اعداد برنامج خاص عن جرائم تنظيم داعش.

والجائزة تُمنح دور الصحفيات اللواتي كن

رئيس مجلس المفوضين يستقبل سفير كوريا الجنوبية

بغداد - الزمان

استقبل رئيس مجلس المفوضين جليل عدنان خلف في مكتبه سفير كوريا الجنوبية جانغ كيونغ ووك .

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (خلف شرح وتناول الطرفان اهمية اجراء الانتخابات المبكرة والتي ستدفع الى تهدئة الاوضاع في العراق. الخطوات التي اتبعتها المجلس الجديد في عملية الاعاد والتجهيز الاداري والقانوني للمؤسسة وفقا للمعايير الدولية .

واضافت ان (المؤسسة تواجه الكثير من التحديات والعقبات الداخلية والخارجية الا اننا نشعر جاهدين على حل جميع المشاكل بالتعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية).



رئيس مجلس المفوضية يستقبل السفير الكوري

المرور يمنح الوسطة لوحات أصولية

التكثك واسطة نقل محظورة حولتها الإحتجاجات إلى أسطورة

بغداد- وراقع الخزامي اول ظهور " للتكثك " كان في دول جنوب شرق اسيا، ذات الكثافة السكانية العالية، كونها واسطة نقل صغيرة ورخيصة وعملية، وقيل بضعة اعوام بدأت هذه العجلة تغزو احياء اطراف العاصمة، لاسيما مناطق شرق قناة الجبش، لكن سرعان ما اتخذت شرطة المرور قرارا تعسفيا بحق اصحابها، اذ منعت استخدام هذه العجلة في الشوارع، مع فرض عقوبات على مستخدميها تصل الى حجز المركبة.

ولأنها وسائط غير مسجلة، وغير مسوح سيرها في الطرقات، ولاتحمل ارقاما، فضلا عن عدم تقيد بعض اصحابها بقواعد المرور، كل ذلك جعل تواجدها في الشوارع يسبب ارباكا كبيرا في انسيابية المرور، لاسيما وان شرطي المرور في مناطق اطراف العاصمة لاجل ولاقوة، لا يستطيع فرض غرامات على العجلات المخالفة.

وبشير (ب. ج / مدرس) الى ان احد الأشخاص، من اصحاب التكثك، اختطف ابن اخيه، ذو العشر سنوات، بعد خروجه من المدرسة، في قطاع 2 بمدينة الصدر، وقد اضطر الطفل المزعور الى رمي نفسه من التكثك، وتعرض الى جروح خطيرة، وعندما شاهد شباب المحلة، همروا لانقاذ.

الانظمة والفوضى فيما يقول محمد (35 عاما - سائق تكسي) ان (شرطة المرور منعت في البداية، سير التكثك في الشوارع الرئيسية، وكانت محقة في ذلك، نظرا لحالة التهور التي يقود فيها اصحاب التكثك عجلاتهم، وعدم التزامهم بانظمة وقوانين المرور، اضافة الى الاسلوب البذيء للبلعص منهم في التعامل مع سواق السيارات والركاب، وهو ما يتسبب باعطاء انطباع سيء عن

صندوق الإسكان يصرف 40 مليار دينار للقروض الغنام يتسلم مهام إدارة الشركة العامة للسمنت

بغداد - الزمان

تسلم عدنان الغنام مهام عمله مديراً عاماً للشركة العامة للسمنت العراقية خلفاً لحسين محسن الخفاجي الذي اُحيل على التقاعد. وقد استقبل الغنام في مكتبه معاون مدير الشركة ومدراء أقسام الشركة وعدد من المتخصصين للترحيب والإطلاع على مجريات العمل والتعرف على السادة المسؤولين وسيير ادارة مفاصل الشركة الرئيسية.

واكد الغنام خلال لقائه بمنتهسي الشركة ان (صناعة السمنت تعد من اهم الصناعات الاستراتيجية ذات العراقة والتاريخ الكبير اُمتد الى اكثر من ثمانين عاماً ويجب ديمومة هذه الصناعة والتهوض بها والحفاظ على هذا الصرح الصناعي كفخر للصناعة الوطنية).

مشيراً الى ان (صناعة السمنت هي تسعى الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من مصانعها وخطت طريقاً لباقي الصناعات لتعميم تجربتها في دعم الدخل القومي وتوسيع مصادر الدخل).

ووعد الغنام بتذليل كافة عقبات العمل وتحقيق وتلبية مطالب المتخصصين والسعي الى توفير كل الدعم للمتخصصين كون جودة الانتاج هي انعكاس لجودة أداء العاملين.

وكشف صندوق الإسكان عن صرف اكثر من 40 مليار دينار للقروض خلال الشهر الماضي. وأوضح المكتب الاعلامي للصندوق



عدنان الغنام

في بيان امس ان (مجموع المبالغ المصروفة للدفعات الإقرضية خلال شهر كانون الثاني بلغت 40 ملياراً و 129 مليون دينار) لافتاً إلى ان (عدد الدفعات الإقرضية بلغت 2888 دفعة).

دفعات منجزة وأشار إلى ان (عدد الدفعات الأولى بلغت 1096 دفعة، فيما بلغت عدد الدفعات الثانية 839 دفعة، في حين بلغت الدفعات المنجزة 953 دفعة.

مؤكداً ان هذه الدفعات الإقرضية المصروفة تشمل المبادرة والسبولة). وأضاف البيان ان (مجموع المعاملات المكشوفة خلال الفترة ذاتها بلغت 2097 معاملة)، منها بان (الصندوق يسهم بشكل فعال في معالجة أزمة السكن من خلال

العجلة بجدر عبورها قنساء الجيش. النفرة الاجتماعية فيما بين الباحث الاجتماعي حسن العكيلي (ان النظرة الاجتماعية التي طالت اصحاب التكثك، كانت قاصرة، على الرغم من وجود عدد من غير المنظّلين والذي يقودون عجلاتهم بنهور، لكن يجب ان نلتفت الى معاناة هؤلاء الشباب الذين ابتلهم الحياة باعباء تفوق طاقتهم ولم تنصفهم قوانين الدولة، فبدلاً من ان يسجلوا عجلاتهم في دوائر المرور، برسوم رمزية او مجاناً، فرضوا عليهم رسوما تجزئية). جاءت الإحتجاجات لتشكل بارقة أمل لكل الفقراء والمحرومين، والنواقمين على الفساد الحكومي، والمخوثرين في بيع الوظائف، حيث ازداد السياسيون الفاسدون ثراء، وازداد الفقراء فقراً، هذا مايقوله عمد الامير (طالب ثانوية) ، وي زيد ان (الوضع الحالي يحتاج الى تغيير، لكي يتختم كل العراقيين بخيراتهم وليس

سواق هذه الوسطة).

ويتابع محمد (ولحل هذه الإشكالية، اصدرت المرور قرارا بتسجيل عجلات التكثك، ومنحها ارقاما اصولية، مقابل رسم قدره 500 الف دينار، لكن لم يسجل الا القليلون عجلاتهم، لان مبلغ الرسم يهاض، وهم معظمهم من الشباب الذين يعيلون عوائل فقيرة).

خلال الإحتجاجات التي اندلعت في ارجاء البلاد قبل اربعة اشهر، كان هناك حضور باهر لاصحاب عجلات التكثك، فمنهم من انخرط في نقل المؤن والإغذية والمستلزمات الطبية، ونقل الأشخاص، الى ساحات الإحتجاجات، فيما انخرط آخرون في نقل الجرحى والمصابين الذين سقطوا اثناء المواجهات بين المتظاهرين والقوات الامني الى المستشفيات، لاسيما بعد استخدام بعض العناصر الامنية للعتاد الحثي.

وقد ابدي فرسان التكثك شجاعة فائقة في اقتحام الصفوف الاولى للمواجهات



التكثك واسطة تحولت الى اسطورة في احتجاجات بغداد